

في كلمته امام أعضاء الجمعية الوطنية

البارزاني يشيد بالإنجازات الدستورية المتحققة ويدعو الى توحيد كل القوى من أجل نظام ديمقراطي فيدرالي

بغداد / الصدا

ضيفت الجمعية الوطنية امس رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني الذي القا كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد رئيس الجمعية الوطنية العراقية المحترم اخواتي واخواني، اعضاء الجمعية الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرني الحضور امامكم للمرة الاولى، وأهنيكم، وأحييكم على ما حققتموه خلال فترة قصيرة من استمرار واستقرار عمل الجمعية الوطنية على طريق أداء واجباتها وتأسيس الوضع الدستوري للبلاد. ويسرني كذلك أن أنقل لكم ما حصل من تقدم دستوري ملموس في اقليم كردستان ايضا، حيث باشر البرلمان المنتخب، اعماله الدستورية، وأقر قانون رئاسة الاقليم، وسينجز قريبا تشكيل الحكومة الاقليمية الجديدة، بتوحيد الادارتين. وما تحقق هو ثمرة التعاون والتحالف الوثيق بين الحزبين، الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني، وبقية القوى والاحزاب في كردستان، هذا التحالف، الذي يحظى بدعم كامل من شعب كردستان.

فبرلمان كردستان الذي أنتخب، وتأسس منذ عام ١٩٩٢، يعود اليوم، بعد انتخابات جديدة، ليواصل دوره في استتاب الوضع الدستوري للإقليم، مما ينعكس ايجابيا على العراق عمامة. وان استقرار المؤسسات والسلطات التشريعية في الاقليم من برلمان وحكومة اقليمية، وسلطة قضائية، ورئاسة للاقليم مؤخرًا، سيعزز الحياة الديمقراطية البرلمانية في العراق، مثلما ان تقدم ورسوخ الوضع الدستوري والقانوني للحكومة الاتحادية العراقية، سيعزز وضع اقليم كردستان، هكذا الآن، وفي



الاعمار والتنمية، رابعاً: مكافحة الفساد الاداري والمالي والاهمال. وتترافق مع هذه المهمات جملة متطلبات أساسية أخرى منها: - تغيير مناهج التربية والتعليم بما ينبت ثقافة العنف، وبما يعزز ثقافة التسامح والحوار وقبول الآخر، وكذلك تحسين دور المرأة في المجتمع، ويجب إزالة كافة أسباب، ونتائج التغيير السكاني والسياسي، الذي أجراه النظام السابق، وخاصة في كركوك والمناطق الكردستانية الأخرى، وتطبيق المادة ٥٨ من قانون التكافؤ والكفاءة.

إن الدستور الذي نطمح اليه، هو: *دستور يعتمد على تشكيل الدولة العراقية الديمقراطية الفيدرالية، على أساس الاتحاد الاختياري، والشراكة التامة بين كافة مكوناته، وتحقيق سيادة القانون. *وهو دستور يعكس مصالح مكونات الشعب العراقي، ويحمي حقوقها، ويعزز مكتسباتها، *دستور يستند الى مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث، *دستور مدني وحضاري، يضمن الحقوق والحريات العامة والخاصة، وحقوق الانسان، والمساواة في الوطنية، والدفاع عن حقوق المرأة، *دستور تُحدد فيه صلاحيات الحكومة الاتحادية والأقالية، بوضوح وتفصيل، يهدد الطريق أمام حل مشاكل العراق، القومية، والمذهبية، وفق ما جاء في قانون إدارة

الانحاء العراق، وخاصة الاضطهاد القومي في كردستان، والاضطهاد المذهبي في الوسط والجنوب، ومسح كافة آثار المآسي: من إبادة جماعية، وأنفال، وقصف كيميائي، وقتل حسب الهوية، واضطهاد الناس في الجنوب والوسط، والاهوار، وفي كردستان، بمدنها وقراها وجبالها. يجب إزالة كافة أسباب، ونتائج التغيير السكاني والسياسي، الذي أجراه النظام السابق، وخاصة في كركوك والمناطق الكردستانية الأخرى، وتطبيق المادة ٥٨ من قانون التكافؤ والكفاءة.

انحاء العراق، وخاصة الاضطهاد القومي في كردستان، والاضطهاد المذهبي في الوسط والجنوب، ومسح كافة آثار المآسي: من إبادة جماعية، وأنفال، وقصف كيميائي، وقتل حسب الهوية، واضطهاد الناس في الجنوب والوسط، والاهوار، وفي كردستان، بمدنها وقراها وجبالها. يجب إزالة كافة أسباب، ونتائج التغيير السكاني والسياسي، الذي أجراه النظام السابق، وخاصة في كركوك والمناطق الكردستانية الأخرى، وتطبيق المادة ٥٨ من قانون التكافؤ والكفاءة.

الدالة، تؤكد مرة أخرى على إننا في الاقليم، متمسكون بوحدة البلاد، وسيادتها، وتقدمها، وحريصون على سيادتنا، والتعاون والتعاقد، وبحقوق الاخوة العربية الكوردية، وحقوق سائر مكونات العراق، فنعاهد مرة أخرى على التعاون والتعاقد، لبناء عراق فيدرالي ديمقراطي، تعددي مزدهر، على أساس التوافق والتسليم.

إن التعايش الاخوي، والاتحاد الاختياري، بين مكونات البلاد، شرط لا بد منه. وعلينا إعادة بناء العراق بما يزيل عن الطريق كافة المعوقات والعراقيل التي منعت الاستقرار والتقدم طوال أكثر من ثمانين عاما. فقد نبتت الدولة العراقية، آنذاك، على اللاتوازن وهضم حقوق مكونات اساسية، كما تعلمون. وقد أن الأوان لتصحح ذلك كله.

المسألة الآن هي بأيدينا، إذ إن بإمكاننا صنع الحاضر والمستقبل للشعب العراقي على أساس توافقي اختياري حر، يضمن الاستقرار والرفاه والحرية للأجيال المقبلة. ونحن الآن مسؤولون أمام هذا المستقبل. وتتوفر لدينا الآن مقومات النجاح، وتتسع فسحة الامل، وعلينا زرع الثقة والأمل بحياة جديدة تجنب أبناء الشعب العراقي ويالات ومبأسي المناضي. فلنعمل من أجل إزالة كافة أسباب الفاقة والتقاتل والكراهية، وإزالة آثار الاضطهاد السياسي في كافة

في جلستها الاعتيادية

الجمعية الوطنية تشكل لجنة خماسية لحل أزمة تلغفر

بغداد - هشام الركابي
عقدت الجمعية الوطنية جلستها الاعتيادية يوم امس وسط اجراءات أمنية مشددة. وضيفت الجمعية في جلستها الصباحية رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البرزاني الذي القى كلمة حول تسنمه رئاسة اقليم كردستان. وبعد كلمة السيد البرزاني باشرت الجمعية اعمالها بكلمة نائب رئيس الجمعية الدكتور حسين الشهرستاني رحب فيها بكل من يود الانضمام الى العملية السياسية والمشاركة في صياغة الدستور من دون تهمة رشوة وتدابير لكل فئة من فئات المجتمع. كارتة انسانية فيما تلغفر بعد ذلك بدأ اعضاء الجمعية بمناقشة القضايا الساخنة التي جاءت في

من قبل كائن من كان. لقد ضحى الشعب العراقي من أجل إزالة الظلم والاستبداد والتمييز العرقي والطائفي، وانهاء عهد المقابر الجماعية، والقتل حسب الهوية. وينبغي أن نتضامن لوضع حد لكل من يثير الكراهية حسب الهوية، سواء كانت هوية قومية، أو دينية، أو مذهبية. هناك الآن، في بعض دول المنطقة، والبعض داخل العراق أيضاً، من يشكك في الاهداف المشروعة لشعب كوردستان، ومن يشوه حقيقة الاسس الدستورية والقانونية لمؤسسات اقليم كوردستان، ويحاول هؤلاء إثارة الأوهام والمخاوف من كل ذلك. إن هؤلاء ينكرون على شعب كوردستان حقه الطبيعي في الحياة والحرية والاختيار.

نحن ندعو، أولاً، إلى المساواة في حقوق المواطنة، بحيث لا يكون في العراق أي مواطن من الدرجة الثانية أو الثالثة، من أية قومية أو دين أو مذهب. بل أن يكون كافة العراقيين، مواطنين سواسية في الحقوق والواجبات. وندعو، ثانياً، الى احترام التعددية والخصوصيات، والحريات، والنظام الفدرالي الديمقراطي، الذي وحده يضمن وحدة العراق ومستقبله. كما ندعو، الى بناء المجتمع المدني ودعم مؤسساته ومنحها الحرية الكاملة.

إن العراق بلد غني بطاقاته وقابلياته البشرية، وبثرواته، وموارده، وبأراضيه ومياهه، فمن الاجحاف والغبن أن يبقى معظم العراقيين فقراء وعاطلين، ومحرومين من الخدمات، وأبسط متطلبات العيش العصري الكريم. ينبغي التضامن والتضافر من أجل الاستثمار الصحيح لكل هذه الثروات، ومن أجل استعادة الاموال العراقية الضائعة، ورفع الحرمان والحيف عن كاهل المحرومين. إن ذلك يتطلب تنفيذ مشاريع الاعمار والتنمية، وتوفير فرص الاستثمار. وأخيراً، أخواتي، جناتكم لتعزيز العمل المشترك في سبيل عراق جديد، مستقر وآمن، وغرس الثقة والأمل بمستقبل أفضل. - تحية الى أرواح شهداء شعب العراق من اجل الحرية. - تحية الى ذوي ضحايا الأناقل والمقابر الجماعية، - ولتحية الاخوة العربية الكوردية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجمعية الوطنية وواقع الحال

عمر الشاهو

عقدت الجمعية الوطنية عددا من الجلسات الاعتيادية لبحث الوضع الذي يمر به البلد، فضلا عن التطورات الحاصلة على مختلف الأصعدة.

ويلتحظ في اجتماعات الجمعية الوطنية وضوح الثيرة الشفافة في طرح الأعضاء لمختلف المشكلات التي تنوعت بين الشخصية والعامة. وهو ما قد يعد إحدى ثمرات الديمقراطية التي حلم بها العراقيون كثيراً.

ولعل من اجزى الاوار التي لعبتها الجمعية الوطنية منذ تشكلها حتى اليوم هو مصادقتها بالإجماع على برنامج حكومة الدكتور وعرضت حكومة الجعفري برنامج عملها السياسي على أعضاء الجمعية لغرض اعتماده من قبل ممثلي الشعب في سابقة تعد فريدة من نوعها في تاريخ العراق السياسي الحديث حيث نوقشت جميع نقاط البرنامج وعُدل بعضها حسب رغبة الكتل في البرلمان.

وناقش الدكتور الجعفري جميع الملاحظات والمقترحات التي أبداها النواب في الجمعية، ورغم انتقادات بعض النواب للإجمال الذي حف برنامج الجعفري السياسي إلا أن ذلك الإجراء لقي صدى طيباً في الشارع العراقي، إذ عده البعض بداية عهد برلماني جديد، يكون في عمل الحكومة تحت رقابة ممثلي الشعب بصورة دائمة.

وأعلن الجعفري في نهاية النقاش قبوله بالتعديلات المقترحة من قبل اللجنة المختصة بدراسة البرنامج السياسي وبملاحظات القائمة الكردية حول وضع إقليم كردستان والمسألة الكردية وجرى التصويت حول البرنامج لينال موافقة الجمعية بالإجماع. ولعل في كل ذلك إشارة واضحة الى ان عراق اليوم هو عراق الأقتاع والحوار والتعايش السلمي بين جميع المكونات من دون الانحسار في الاطر الطائفية او العرقية الضيقة.

ومن القضايا البارزة التي نوقشت في الجمعية الوطنية قضية ضحايا النظام البائد وامكانية تعويضهم عن تضحياتهم الجسيمة. كما ناقشت الجمعية الوطنية ولاكثر من مرة المشاكل الامنية التي تعصف ببعض المدن كالرمادي وتلعفر وغيرها. مما يشير الى شمولية الاطر التي يتحرك فيها اعضاء الجمعية الوطنية.

لكن ما يعاب على عمل الجمعية الوطنية هو كثرة الغياب بين اعضائها، إذ لم تشهد أي من جلساتها حضوراً لجميع الأعضاء، مما يضع علامة استفهام على الالية التي تنظم حضور الأعضاء للاجتماعات الاعتيادية، وقد تخطى عدد الغائبين حاجز المائة في احد اجتماعات الجمعية، لكن لدى بعض الأعضاء تبريرات قد تبدو منطقية اذا نظر اليها بموضوعية، تتمثل في تعقيد الاجراءات الامنية التي تستدعي دخول احد الاشخاص الى المنطقة الخضراء، وهذه الاجراءات لا تستدعي حتماً من كان عضواً في الجمعية او في الحكومة.

مع كل ما مر لا يسعنا، ونحن المتفائلون بمستقبل الجمعية الوطنية، الا ان نشد على ايدي اعضائها الذين انتخبوا بدماء الناس قبل كل شيء، ولننظر معاً الى الجمعية الوطنية بوصفها صرحاً ديمقراطياً يسعى الى خير العراق.

اغتيال عدد من الطيارين الذين شاركوا في الحرب ضد إيران أيام نظام صدام مبيحاً ان منظمة بدر كان لها دور كبير في مقارعة م وجود اية الاتهامات او تهديدات واضحة وتم التباحث في الموضوع وطلب الشهرستاني تفاصيل موسعة عن الموضوع لتسليط الضوء عليها بالكمال.

بعد ذلك طرح (نوزاد صالح) موضوعاً عن الأوضاع والعمالة التي تواجه اهالي مدينة كركوك وتعثّر الواقع الخدمي في المدينة واعادة المرحلين والمهجّرين الى اراضيهم التي سلبت منهم في زمن نظام صدام مبيحاً ان الحكومة صامتة ازاء هذه العانة.

فقد وفساد

بعد ذلك تحدث (البحد افروم) عضو الجمعية الوطنية عن قضية بطاقتة الاحوال المدنية وطاقات السفر (الجواز) وعمليات الفساد الاداري المتفشى في بعض الدوائر القائمة عليها مطالباً وزير الداخلية بمحاربة هذه الظاهرة. ثم طرح العضو (فلاح شنشل) تساولاً عن قضية سيادة العراق وتمديد فترة بقاء القوات متعددة الجنسيات في العراق من قبيل الحكومة العراقية.

وفي ختام الجلسة عرض (حسن الربيعي) مشروع لجنة الحوار والعلاقات الوطنية داعياً كافة الاحزاب والتيارات الوطنية الى الوقوف مع هذا المشروع الموجه الى جميع شرائح المجتمع من اجل إعادة اللحمة الوطنية ومحاربة كل انواع

التفرقة والطائفية .

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

مصيب مبالغ اعمار كركوك

ومن ثم التطرق الى القضية التي اثارها (عبد الستار البايبر) عضو الجمعية الوطنية حول حقوق اعضاء المجلس الوطني السابق وتخصيص راتب تقاعدي لكل عضو علما ان الاعضاء لا يتجاوز عددهم ١٥ عضوا كون الباقيين من الاعضاء لايزالون في الجمعية الوطنية. وبعدها اثار (آلة نوري) عضو الجمعية الوطنية قضية الاموال المخصصة لمدينة كركوك والبالغه ١٠٠ مليون دولار ولم تسلم المدينة سوى ٢٥ مليون دولار منها، وتسأل عن مصير المبالغ المتبقية .

بعد ذلك كشف الشيخ ضياء الدين الفيض عضو الجمعية الوطنية عن وجود اتهامات من اطراف من داخل الجمعية لمنظمة بدر بأنها مسؤولة عن

الفترة الزمنية للذين سلبت منهم حقوقهم وتطهير الجهاز المؤسسي في هيئة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة التي تعيد بقوه هذه الفترة وتمت

وليد محمد صالح وقاسم داود وجواد المالكي ومحمد تقي المولى وعباس البياتي ، فضلا عن صاحب المقترح الدكتور فؤاد معصوم.

هيئة دعاوكا الملكية

بعد ذلك طرحت قضية هيئة دعاوى الملكية من قبل عضو الجمعية الوطنية (جلال الدين الصغير) والدعوة الى تمديد فترة المطالبة بالحقوق التي صادها النظام السابق من قبل المواطنين والطروحة ضمن هيئة دعاوى الملكية علما ان الفترة قاربت على الانتهاء في ٢٠٠٥ / ٦ / ٢٠ وتطهير مؤسسة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة وازلام النظام السابق. وتم درج هذه المقترحات لدى اعضاء الجمعية من اجل التصويت عليها وخلصت النتيجة الى تمديد

هيئة دعاوكا الملكية

بعد ذلك طرحت قضية هيئة دعاوى الملكية من قبل عضو الجمعية الوطنية (جلال الدين الصغير) والدعوة الى تمديد فترة المطالبة بالحقوق التي صادها النظام السابق من قبل المواطنين والطروحة ضمن هيئة دعاوى الملكية علما ان الفترة قاربت على الانتهاء في ٢٠٠٥ / ٦ / ٢٠ وتطهير مؤسسة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة وازلام النظام السابق. وتم درج هذه المقترحات لدى اعضاء الجمعية من اجل التصويت عليها وخلصت النتيجة الى تمديد

هيئة دعاوكا الملكية

بعد ذلك طرحت قضية هيئة دعاوى الملكية من قبل عضو الجمعية الوطنية (جلال الدين الصغير) والدعوة الى تمديد فترة المطالبة بالحقوق التي صادها النظام السابق من قبل المواطنين والطروحة ضمن هيئة دعاوى الملكية علما ان الفترة قاربت على الانتهاء في ٢٠٠٥ / ٦ / ٢٠ وتطهير مؤسسة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة وازلام النظام السابق. وتم درج هذه المقترحات لدى اعضاء الجمعية من اجل التصويت عليها وخلصت النتيجة الى تمديد

هيئة دعاوكا الملكية

بعد ذلك طرحت قضية هيئة دعاوى الملكية من قبل عضو الجمعية الوطنية (جلال الدين الصغير) والدعوة الى تمديد فترة المطالبة بالحقوق التي صادها النظام السابق من قبل المواطنين والطروحة ضمن هيئة دعاوى الملكية علما ان الفترة قاربت على الانتهاء في ٢٠٠٥ / ٦ / ٢٠ وتطهير مؤسسة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة وازلام النظام السابق. وتم درج هذه المقترحات لدى اعضاء الجمعية من اجل التصويت عليها وخلصت النتيجة الى تمديد

هيئة دعاوكا الملكية

بعد ذلك طرحت قضية هيئة دعاوى الملكية من قبل عضو الجمعية الوطنية (جلال الدين الصغير) والدعوة الى تمديد فترة المطالبة بالحقوق التي صادها النظام السابق من قبل المواطنين والطروحة ضمن هيئة دعاوى الملكية علما ان الفترة قاربت على الانتهاء في ٢٠٠٥ / ٦ / ٢٠ وتطهير مؤسسة دعاوى الملكية من العناصر الفاسدة وازلام النظام السابق. وتم درج هذه المقترحات لدى اعضاء الجمعية من اجل التصويت عليها وخلصت النتيجة الى تمديد

بغداد / الصدا

إرجاء انعقاد جلسات الجمعية إلى الأحد القادم.

وقال د. حسين الشهرستاني نائب رئيس الجمعية الوطنية: ان سبب تعليق اجتماعات الجمعية هو انشغال اغلب الاعضاء في اجتماعات اللجان الفرعية لذلك تم اتخاذ قرار التأجيل إلى يوم الأحد القادم.

بغداد / الصدا

بغداد / الصدا

بغداد / الصدا

بغداد / الصدا

بغداد / الصدا

بغداد / الصدا

بغداد / الصدا

